

شرح فضائل القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 03

محمد بن صالح العثيمين

باب في القرآن وقول الله وقول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه. حدثنا علي قال حدثنا قال لي قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي - [00:00:16](#)

لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات. قال علي حدثنا سفيان قال اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد انه واخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيت وهو يطوف بالبيت. فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأ بالآيتين من آخر سورة - [00:00:36](#) البقرة في ليلة كفتاه وهذا استبيان واضح وفيه رد على من عن فانه يجوز للانسان ان يقرأ من القرآن آيتين ويسكت او ثلاثا ويسكت بل له ان يقرأ آية واحدة - [00:00:56](#)

خصوصا اذا كانت طويلة والرسول عليه الصلاة والسلام اخبرنا انه من قرأ آية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهذا اوضح ايضا من من استدلال ابي مسعود في قراءة الآيتين - [00:01:24](#)

لان لان آية الكرسي آية واحدة نعم نعم ايش لا قصد يعني انه انك اذا قرأت لا تقرأ اقل من ثلاث آيات مهو في اليوم. اليوم الانسان يقرأ الفاتحة كم مرة - [00:01:40](#)

فبعدها عشر مرة نعم نعم نقول لك في اقل من ثلاث يكفي ايتان ويكفي آية واحدة. يبي يقرأ الفاتحة يقينا. سبع في كل في كل ركعة غير الصلاة لا لو تقرأ عليه واحدة يكفي - [00:02:01](#)

نعم نعم على على انه ايضا يحتمل الكلام من شبرمة يحتمل ان يريد كم يكفي في قراءة الصلاة يعني ما هو ما ارادوا قراءة مطلقا وان امرأة كما القرآن اذا قرأ في الصلاة - [00:02:23](#)

لكن هذا الاحتمال خلاف اهل اللفظ. نعم نعم نعم يشغلون القرآن يا شيخ ولا حدث والله انا لا احب هذا مادام ان القرآن يقرأ واكثر الناس يلعبون ويضحكون ويتطارحون ويتحالسون ما هو بصحيح - [00:02:47](#)

نقول او لا ترك على ان افتتاح افتتاح الازاعات في القرآن على وجه الراتب فيه نظر فيه نقص ايه نعم وش فيه اخضر له وقصر الرد عليه من قرأ الآيتين - [00:03:23](#)

والآيتين دون الثلاث ابي مسعود ايه الا انك اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف البيت نعم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر النبي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في لزم كفتاه. يعني - [00:03:55](#)

على قول ابن شبرمة لانه اخبره به فقال هذا. اي نعم. سم. حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان فكان - [00:04:24](#)

فيسألوها عن بعلها فتقول فتقول نعم الرجل. الكنة هي زوجة الابي تسمى كنة نعم وهذا يعني معنى غريب للاجتهاد قد يتبادر الى الذهن ان المراد بالكنة يعني غفلة زوجها رجل زوجها لكنهم ذكروا - [00:04:44](#)

ان الكنة زوجة الابن عندك كذا هنا هو الولد. ها؟ ها؟ ها؟ يقول زوج الولد ايه نعم ها ها انتم مستخدمة تموزت الابن؟ كنة. مم سبحان الله ما نعرف ايش؟ ايش - [00:05:12](#)

في البحرين وفي بعض القبائل ايضا ما يخالف لان الكافر المهم انه لان الكافر تغيير الفصل ولا الكاف هي الكاف. ايه لا اله الا الله نعم. فتقول نعم الرجل من رجل لم يبطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنتا منذ - [00:05:46](#)

واتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اوقني به فلقيته بعد فقال كيف القني. فقال القني به فلقيته بعد.

فقال كيف تصوم؟ قلت اصوم كل يوم. قال وكيف تختتم؟ قلت كل ليلة - [00:06:16](#)

قال صم في كل شهر ثلاثة واقراً القرآن في كل شهر اللهم صلي وسلم عليه قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قال كنت اطيق اكثر من ذلك. قال افطر يومين وصم يوماً. قال قلت اطيق اكثر من ذلك. قال صم افضل الصوم. صوم داوود -

[00:06:36](#)

صوم داوود صيام يوم وافطار يوم صوم ها عندكم الكسر؟ صوم داوود. افضل الصوم صوما. لا ما شفنا. الا صوم بالفتح لان التفسير لافضل قال صم افضل الصوم صوم داوود صيام يوم وافطار يوم. واقراً في كل سبع ليال مرة فليتنى قبلت رخصة رسول

الله صلى الله - [00:06:56](#)

عليه وسلم وذلك وذلك وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من ليكون اخف

عليه بالليل. واذا اراد ان يتقوى افطر اياما افطر اياما واحصى. وصام مثلهن كراهية ان يترك - [00:07:26](#)

شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه. قال ابو عبدالله وقال بعضهم في ثلاث او في سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعد ابن ما

عندنا في ثلاث وفي خمس - [00:07:46](#)

او في خمس او في سبع نصران اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. شو ما نستكمل؟ ها؟ ما نستكمل الروايات. في لواء؟ اي. حدثنا يا

ابني احاديث اخرى يعني بالمعنى طيب نكمل حدثنا سعادة المحافظ قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد - [00:08:02](#)

ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن؟ وحدثني اسحاق قال

عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال - [00:08:32](#)

قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة

حتى قال فاقرأوا في سبع ولا تزد على ذلك. نعم - [00:08:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. خذ ولا تهد علينا هذا؟ قال قال كحني ابي عمرو بن العاص امرأة تنفي ام محمد بالجزء الزبيدي كما عند ابن

سعد ذات حسن شرف بالاباء وعند احمد انها من قريش ولعله كان يشير عليها - [00:09:12](#)

بتزويرها بتزويدها والا فقد كان عبد الله رجلا كاملا او طامعا او قام عنه فكان عمره يتعاهد كنته بفتح الكاف والنون جنته

كنته كنته بفتح الكاف والنون المشدد لزوجة ابنه. فيسألها فيسألها عن شأن ابنه - [00:09:35](#)

جعل هذا تقول في جواب نعم الرجل من رجل لم يظأ فراشه اي لم يضاجعنا حتى يظأ لنا فراشا ولنشدد المعجمة الساكنة بعد فتحه

لنا كنا بفتح الكاف والنون بعدها اي - [00:10:05](#)

والوقت ونصيب منذ اتيناه وقمت بذلك عن تركه كنا وكان في وكان في ذلك عن تركه لجماعها بجماعها اذ عاده الرجل ادخال يديه

فداء في داخل ثوبه زوجتي او الكنب الحنيف اي انه لم يطعم عندها حتى يحتاج الى موضع قضاء الحاجة. ففيه وصفها له بقيام

الليل وصوم النهار مع - [00:10:35](#)

اشارة الى عدم مراجعتها وعدم اكله عندها زاد في رواية حين عن المغيرة وقصين عن مجاهدة في هذا الحديث عند احمد

تقبل علي يلومه عند احمد احمد الله يهديك احمد ودنا نجالسه دائما وانت تروح تصرفه - [00:11:05](#)

ها؟ حرك الدم صح عند احمد فاقبل علي رؤيا يومه فقال انكحتك امرأة من قريش فلما قال ذلك عليه على اي على علي اي على عمل

اي على عمر اي على عمر وخاف ان يلحق وش الفرق بينه - [00:11:25](#)

واللي عندك؟ طيب. اي على عمر وخاف ان يلحق ابنه ان يلحق انه اثم بتغيير حق في حق الزوجة ذكر ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم فقال صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

بفتح القاف وكسرها بفتح القاف وكسرها به اي عبد الله قال عبد الله فلقيت فلقيته بكسر الغاف عليه الصلاة والسلام. صلي وسلم

عليه. عليه الصلاة والسلام لا لا بالبناء على بعد بالبناء على الضم - [00:12:06](#)

بعد ذلك فقال وهي بالوقت قال كيف تكون؟ قال يا عبد الله قلت وقم كل يوم قال عليه الصلاة والسلام وكيف تختتم القرآن؟ قال وابي
ذر قلت اغفر كل ليلة قال عليه الصلاة والسلام في كل شهر ثلاثة ثلاثة من الايام - [00:12:26](#)
واقراً القرآن في كل شهر ختمة. قال عبدالله قلت يا رسول الله اطيق اكثر من ذلك. قال عليه الصلاة والسلام صم ثلاث صم ثلاثة ايام
ثلاثة ايام في الجمعة قال عبد الله قلت يا رسول الله اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوماً قال قلت اكثر من ذلك -

[00:12:46](#)

استشكله الداودي الداودي بان مستذكره الداودي بان ثلاث ايام من الجمعة اكثر من فطر يومي قيام يوم وهو انما يريد
تجريحه من الصيام القليل الى الصيام الكثير واجاب الحافظ ابن حجر باحتمال ان يكون وقع من الراوي فيه - [00:13:06](#)
قال صم افضل الصوم صوم داوود نبينا صحيح هذا نعم ايه لانه اذا قال اصوم ثلاثة ايام من كل اسبوع ايها اكثر من اللي بيصوم يوم
ويفطر يومين اين اكثر؟ اذا صار يصوم - [00:13:26](#)

ثلاثة اكثر نفس الشيء؟ اسمعوا الكلام العلماء الان عندهم اخذ واربي خلونا نشوف الان وش قال الرسول بالاول اكثر من ذلك قال عليه
الصلاة والسلام صوم ثلاثة ايام في الجمعة قال عبد الله قلت يا رسول الله اصيب اكثر من ذلك؟ قال افطر يومين وصم يوماً قال قلت

[00:13:53](#) -

والينا صم ثلاثة ايام في الجمعة في الاسبوع اه اي اكثر من اه افطر يومين واثنين يوم؟ طيب خلنا نشوف الان السبت والاحد مفطر.
والاثنين صائم. هذا واحد. والاربع مفطر - [00:14:18](#)

والخميس الجمعة مفتي ايه صار فيها انقلاب او تقديم متأخرين مع بعض حسبة بسيطة الجمعة في ثلاث ايام في الشهر اتناشر يوم
صيام لكن لو افطر رجل يصوم يوماً. قال كان في الاسبوع. ايوة يفطر عشرين يوم ويصوم عشر ايام في حكاية يومين ويوم. ايه -

[00:14:44](#)

اذا صار في انقلاب يعني في تقييم وتلاقيه من الراوي قطعاً لان الظاهر انه يصلي ينقله ايه من الاقل الى اكثر نعم - [00:15:12](#)